المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-01-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 15988
المسلسل : 118

الفيصل في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المغربي:

دعوة المليك للفلسطينيين نابعة من شعوره بالمسؤولية والالتزام الخلقي والسياسي تجاه الأمتين الإسلامية والعربية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-01-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 15988
المسلسل : 118

سالم الشريف – الرياض

أكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية أن دعوة خادم الحرمين الشريفين للفرقاء الفلسطينيين نابعة من شعوره بالمسؤولية والالتزام الخلقي والسياسي تجاه الأمة الإسلامية والأمة العربية معربا عن أمله أن يتوصل الفرقاء الى التوافق وجمع الشمل والمضي قدما في بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقال الفيصل في المؤتمر الصحفي المشترك امس مع وزير الخارجية والتعاون المغربي محمد بن عيسى «الواقع أن البيان الذي صدر عن خادم الحرمين الشريفين واضح ويعبر عن الألم الذي الم بناء جميعاً وبخاصة خادم الحرمين الشريفين المعروف بصدقه وتوجهه نحو القضايا التي تجمع الأمة العربية والإسلامية فهذا الالم لم يتركه صامت بل أعرب عن ما يدور في خاطره من انزعاج للقتال الذي بدأ بين الأشقاء فدعاء ولبيت هذه الدعوة ونحن بانتظار مقترح الأخوة في فلسطين».

وأضاف سموه : هي دعوة غير مشروطة دعوة شفافه إننا نريد أن يلتقوا بجوار البيت الحرام ليتصارحوا ويتكاشفوا ويصلوا الى الحلول ان شاء الله التي تجنبهم المزيد من مأسي وسفك الدماء وتعود بالمسار الفلسطيني الى وحدة الصف والوصول الى سلام يعم بخيره الشعب الفلسطيني.

من جانبه أوضح الوزير المغربي أن هذه الدعوة حدث جديد في العلاقات الأخوية وفي سبيل تعزيز التواصل والتفاوض والتحاور خاصة أن دعوة خادم الحرمين الشريفين نابعة من شعوره بالمسؤولية والالتزام الخلقي والسياسي تجاه الأمة الإسلامية والأمة العربية معربا عن أمله أن يتوصل الفرقاء الى التوافق وجمع الشمل والمضي قدماً في بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وحول زيارة الرئيس الروسي المرتقبة الى المملكة أوضح سمو الامير سعود الفيصل أنها ستسهم في تعزيز التعاون بين البلدين عبر اتفاقيات سيتم التوقيع عليها في المجالين الاقتصادي والسياسي وقال سموه :أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين الى روسيا والألفة التي نشأت بين قيادة البلدين نتوقع أن يلتقيا مرة أخرى وسينتقل بهذه الى مستوى أخرى من التعاون في المجالات الإقتصادية والسياسية وجميع المجالات الأخرى هناك مبعوث في موسكو اليوم لينظر في الترتيبات التي سيتم العمل بها وليستعرض التجهيزات والاستعدادات للزيارة بما فيه الاتفاقات التي سيتم التوقيع عليها بين الدولتين التي ستساعد في دفع التعاون السياسي والاجتماعي بين البلدين .. الترتيبات يتم عملها الآن وأنا متأكد أن نتائج الزيارة ستوضح أننا تقدمنا بسرعة كبيرة بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين لروسيا ونحن حريصون على زيادة الانجازات التي تمت حتى..

وحول تعيين عادل الجبير سفيرا لخادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة خلفا لسمو الامير تركي الفيصل قال سموه: السفير يعين على مدى قدرته على النجاح و ليس هناك تفريق بين إن كان من العائلة المالكة او من غيرها ، مؤكدا ان كلاهما يمثل خادم الحرمين الشريفين في البلد الذي يستخدم فيه.

وحول اجتماع اللجنة الرباعية في واشنطن قال سموه: نأمل ان اللجنة تستمع وتلتزم بالدروس الماضية ولا تركز على موضوعات جانبية ولا أريد ان أقول ان خارطة الطريق جانبية نتمنى ان تركز على الموضوعات الرئيسية ، وتساءل سموه منذ متى تحدثت عن القدس .. مرت ٧ سنوات ولم نسمع أي حوار في هذا الجانب .. منذ متى تحدثوا عن اللاجئين الفلسطينيين هذه القضايا التي يجب ان يتعاملوا معها ، ونأمل ان تعالج الموضوعات الرئيسية.

وفي سؤال حول استضافة الرياض للقمة العربية المرتقبة ..أكد سمو الامير الفيصل ان المملكة لم تتراجع عن الاستضافة قائلا:ستبعث دعوات لكل رئيس والمملكة ستبذل كل جهد ليحضروا جميعهم وستبعث دعوات للجميع.

وفي سؤال عن لجنة العمل السعودية الإيرانية في طهران لمعالجة ملف لبنان قال سموه :الهدف منها لدرء المخاطر عن المسلمين ، والمبدأ الذي ننطلق منه ان هذه المبادئ لن تأتي الا بنجاح من يأتيها عمل ومبعوثنا الموجود في ايران هو ليدرس ما يمكن ان تقدمه إيران .

ونفى سمو الامير سعود ان خادم الحرمين الشريفين أجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية وقال هذا غير صحيح.

وقد رحب الأمير سعود الفيصل في بداية المؤتمر باستجابة الأطراف الفلسطينية للنداء الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للاشقاء في فلسطين لوضع حد فوري للاقتتال بينهم والاجتماع في رحاب بيت الله الحرام لبحث أمور الخلافات القائمة تحكيما للعقل وتغليبا للغة الحوار بمنأى عن أية تدخلات من أي طرف خارجي.

وأعرب الفيصل في بيان تلاه في المؤتمر صحفي المشترك الذي عقده مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي محمد بن عيسى عن امله في ترجمة هذه الاستجابة بالوقف الفوري للاقتتال حقنا للدم الفلسطيني العربي المسلم والمسارعة الى عقد الاجتماع قبل تفاقم الأمور وتصاعدها.

وفي الشأن اللبناني عبر سمو وزير الخارجية عن امله أن يشكل الدعم الايجابي لمؤتمر باريس ٣ حافزا للاشقاء في لبنان لتهدئة الأوضاع المضطربة والعودة مجددا الى طاولة الحوار لبحث قضايا الخلاف بحكمة ومسؤولية وتجنيب لبنان مخاطر النزاعات الداخلية المسلحة حفاظا على وحدته الوطنية واستقلاله

سمو وزير الخارجية مع نظير المغربي خلال المؤتمر الصحفي

تصوير / حسن ابراهيم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 31-01-2007 العـــدد : 15988
الصفحـات : 20 المسلسل : 118

وسيادته وإرادته الحرة .

ودعا سموه مجددا الأطراف اللبنانية الى الاستجابة لمبادرة الجامعة العربية وجهودها التي تشكل بارقة أمل في ظل الوضع المتوتر في لبنان.

وعد سموه نزيف الدماء المستمر في العراق الذي لايزال يزهق المزيد من الأرواح البريئة دون أي وازع ديني او انساني مصدر قلق للجميع معربا عن امله أن تحقق الجهود القائمة نتائجها في وقف التدهور الأمني بالتعامل مع جميع مصادر العنف والإرهاب والمليشيات المسلحة وتحقيق الوحدة الوطنية بين جميع العراقيين بكافة فئاتهم وأعراقهم وأطيافهم السياسية على مبدأ المساواة والتكافؤ بين الجميع والحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدة أراضيه العريقة بتاريخها وحضارتها وتراثها العربي الأصيل.

وعبر سموه عن ارتياحه لسير اعمال الدورة العاشرة للجنة السعودية المغربية المشتركة التي اختتمت أعمالها اليوم والتوصيات التي تمخضت عنها التي شملت تطوير التعاون المشترك وتعزيزه على كافة المجالات الثقافية والتعليمية والإعلامية والسياحية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية معربا عن تطلع الجميع الى استمرار هذا التعاون وتعزيزه والدفع به دائما لافاق ارحب تعكس مستوى الطموح وإمكانات البلدين وحجم العلاقات الوثيقة بين حكومتي البلدين وشعبيهما الشقيقين .

وأوضح سموه انه عقد مع معالي وزير الشؤون الخارجية المغربي جلسة محادثات ثنائية تناولت تطورات الاوضاع في المنطقة ومستجداتها على كافة الاصعدة وفي مقدمتها النداء العاجل الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين للاشقاء في فلسطين.

ونوه سموه بالجهود المتواصلة لجلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة رئيس لجنة القدس من اجل صيانة الهوية الحضارية للقدس الشريف والحفاظ على مكانته بوصفه رمزا للتعايش بين مختلف الديانات.

وكان وزير الخارجية والتعاون المغربي قد ألقى كلمة أعرب فيها عن ارتياحه وأعضاء الوفد المشارك في أعمال اجتماعات اللجنة السعودية المغربية المشتركة في دورتها الحالية بما توصلت إليه اللجنة من توصيات تسهم في تعزيز التعاون القائم بين البلدين الشقيقين بقيادة خادم الحرمين الشريفين وجلالة ملك المغرب.

وأوضح أن اللقاءات المستمرة بين الجانبين تستشرف مستقبل العلاقات الثنائية والتشاور حول مستجدات الأحداث العربية والدولية.

وأعرب عن أمله أن يسود العقل والحكمة كل القضايا بدلاً من القتال والإرهاب والعنف لأنها أثبتت عدم جدواها في حل القضايا بل تساعد في تعقيدها.

ورأى أن الطريقة السليمة لحل وطرح بدائل المشاكل والنزعات هو الحوار والتفاوض والإرادة السياسية القائمة على الصدق والوضوح وتبادل المصالح. من جهة أخرى استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية في مكتب سموه بالوزارة أمس السفير الامريكي لدى العراق زلماي خليل زاد، وجرى خلال الاستقبال مناقشة اخر تطورات الاوضاع في العراق، حضر الاستقبال صاحب السمو الأمير تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسة ومدير إدارة المنظمات الدولية ومدير الادارة الغربية السفير خالد الجندان وسفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة جيمس اوبرويتر.